العدد ٥٤٧ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٢١

للعظة والذكرى

١٩

وممن قاتل دون رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو دجانة الانصاري رضي الله عنه فقد جاء انه تترس دون رسول الله صلى الله عليه وسلم أي جعل نفسه ترسا فصار يقع النبل على ظهره وهو منحن عليه حتى كثر فيه النبل

وممن قاتل دونه صلى الله عليه وسلم عمارة ابن زياد بن السكن رضي الله عنه حتى اثبتته الجراحة أي اصابت مقاتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ادنوه مني » فوسده قدمه الشريف فمات رضي الله عنه وخده على قدمه الشريف صلى الله عليه وسلم

وممن قاتل دون رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب ابن عمير رضي الله عنه حتى قتله ابن قمئة لعنه الله وهو يظنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مر فرجع الى المشركين فقال قتلت محمداً كما تقدم وقيل ان القاتل لمصعب بن عمير أبي بن خلف الجمحي أخو امية ابن خلف المقتول ببدر الذي كان يعذب بلالا رضي الله عنه يروى انه اقبل ابي بن خلف يوم احد نحو النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اين محمد لا نجوت ان نجا فاستقبله مصعب بن عمير رضي الله عنه فقتل مصعبا فاستقبله رجال من المسلمين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلوا طريقه فاقبل وهو يقول أين تفر فتناول النبي صلى الله عليه وسلم الحربة من الحرث بن الصمة او الزبير ابن العوام رضي الله عنه فرماه النبي صلى الله عليه وسلم بها فاصابت عنقه وخدشته خدشا غير كبير واحتقن الدم اى لم يخرج بذلك الخدش فرجع وهو يقول قتلني والله محمد فقالوا له ذهب والله فؤادك وفي رواية عقلك انا لنأخذ السهام من اضلاعك فترمي بها فما بك من بأس ما اجزعك انما هو خدش ولو كان هذا الذي بك بعين احدنا ما ضره فقال واللات والعزى لو كان هذا الذي بي بأهل ذي المجاز اى السوق المعروف من جملة اسواق الجاهلية كان عند عرفة وفي رواية لو كان بربيعة ومضر وفي رواية لو كان باهل الارض لماتوا اجمعون انه قال لي بمكة انا اقتلك فوالله لو بصق علي لقتلني اى فضلا من هذه الضربة وكان ابي يقول بمكة للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد ان عندي العود يعني فرسا له اعلفه كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها والفرق بفتح الراء مكيال معروف يسع اثني عشر مدا فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أقتلك ان شاء الله فحقق الله قول نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وعن سعيد بن المسيب ان ابي بن خلف قال حين افتدي ببدر من الاسر والله ان عندي لفرسا اعلفها كل يوم فرقا من ذرة اقتل عليها محمداً فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل انا اقتله ان شاء الله تعالى ويمكن الجمع بأنه تكرر ذلك من ابي لعنه الله ومن النبي صلى الله عليه وسلم

وفي رواية ابصر صلى الله عليه وسلم ترقوته من فرجة من سابغة الدرع وهي ما يغطي العنق من الدرع فطعنه طعنة كسر فيها ضلعا من اضلاعه وفي رواية طعنه طعنة وقع فيها من الفرس مرارا وجعل يخور كما يخور الثور اذا ذبح وانه صلى الله عليه وسلم حين أخذ الحربة انتفض بها انتفاضة شديدة حتى تباعد عنه من كان حوله ثم استقبله فطعنه في عنقه ولا منافاة لان الترقوة في أصل العنق ولا مخالفة ايضا بين كون الحاصل من الطعنة خدشة وبين كونه انتفض بالحربة انتفاضة شديدة وناهيك بعزمه صلى الله عليه وسلم لان كون الطعنة خدشة انما هو بحسب ما يظهر للرائي والا فالطعنة شديدة في الباطن وذلك أقوى في النكاية ليكون من المعجزات ايضا ودليل وجود الشدة في الباطن وقوعه مرارا من الفرس وكونه خار كالثور الذي تذبح وكون الطعن في العنق يفضي الى كسر الضلع من خوارق العادة وجاء في رواية انه ضربه تحت ابطه حتى انكسر ضلع من اضلاعه وقد يقال يجوز أن تكون الحربة نفذت من المكان المذكور الى ابطه حتى كسرت ضلعه ولم يقتل صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة أحداً الا أبي بن خلف لا قبل ولا بعد ثم مات عدو الله وهم راجعون الى مكة بسرف وهو مناسب لوصفه لانه مسرف وقيل مات ببطن رابغ

فعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اني لاسير ببطن رابغ بعد هدء من الليل واذا نار تأجج لي فيها واذا رجل يخرج منها في سلسلة يجتذبها يصيح العطش فناداني يا عبد الله فلا أدري أعرف اسمي أو كما تقول الرجل لمن يجهل اسمه يا عبد الله فالتفت اليه فقال اسقني فاردت ان افعل واذا رجل وهو الموكل بعذابه يقول لا تسقه هذا قتيل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أبي بن خلف لعنه الله رواه البيهقي ويدل لهذا ما جاء في الحديث كل من قتله نبي أو قتل بامر نبي في زمنه يعذب من حين قتل الى ان ينفخ في الصور وجاء أشد الناس عذابا من قتله نبي وفي رواية اشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله فسحقاً لاصحاب السعير أى لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام مامورون باللطف والشفقة على عباد الله فما حمل الواحد منهم على قتل شخص الا أمر عظيم ورسول الله صلى الله عليه وسلم أكملهم لطفا ورفقا وشفقة على عباد الله وتقدم ان ابن عمر رضي الله عنهما مر ببدر واذا رجل يعذب ويئن فناداه يا عبد الله قال فالتفت اليه فقال اسقني فاردت ان أفعل فقال الاسود الموكل بتعذيبه لا تفعل يا عبد الله فان هذا من المشركين الذين قتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أي قتلهم أصحابه رواه الطبراني في الاوسط ولا بعد في تعدد الواقعة بل في الخصائص الكبرى للجلال السيوطي ما يدل على التعدد وذكر فيها ان ابن عمر ذكر ذلك الذي رآه ببدر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له ذاك أبو جهل وذلك عذابه الى يوم القيامة وقد حفر أبو عامر الفاسق الذي كان مع المشركين كما تقدم حفرا في موضع المعركة وزعم ان ذلك من مكايد الحرب فوقع النبي صلى الله عليه وسلم في حفرة منها فاغمي عليه صلى الله عليه وسلم وجحشت اى خدشت ركبتاه فاخذ علي رضي الله عنه بيده ورفعه طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه حتى استوى قائما وكان سبب وقوعه ان ابن قمئة لعنه الله علاه بالسيف فلم يؤثر فيه السيف الا انه ثقل السيف أثر في عاتقه فشكا صلى الله عليه وسلم منه شهراً او اكثر وقذف صلى الله عليه وسلم بالحجارة حتى وقع لشقه ورماه عتبة بن ابي وقاص أخو سعد بن ابي وقاص بحجر الخ ودعا عليه صلى الله عليه وسلم فاستجاب الله دعاءه فقتله حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه كما رواه الحاكم في المستدرك قال قال حاطب رضي الله عنه لما رأيت ما فعل عتبة برسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اين توجه عتبة فاشار الى حيث توجه فمضيت حتى ظفرت به فضربته بالسيف فطرحت رأسه فنزلت فأخذت رأسه وفرسه وسيفه وجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رضي الله عنك وأما ما ذكره ابن منده من انه اسلم واستند لقول اخيه سعد في ابن أمة زمعة عهد الى اخي عتبة انه ولده فليس فيه ما يدل على اسلامه لاحتمال ان يكون عهد اليه وهو في كفره بان أمة زمعة حملت منه وقد شدد ابو نعيم في

الانكار على ابن منده فى ذكره فى الصحابه واحتج بما رواه عبد الرزاق عن سعيد بن المسيب انه صلى الله عليه وسلم دعا على عتبة فقال اللهم لا تحول عليه الحول حتى يموت كافراً فما حال الحول حتى مات كافرا الى النار ، قال الحافظ ابن حجر ان ذكره فى الصحابة غلط وليس فى الآثار ما يدل على اسلامه بل فيها ما يصرح بموته على الكفر فلا معنى لايراده فى الصحابة ، وروى ابن اسحق عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال ما حرصت على قتل رجل قط حرصى على قتل اخى عتبة حين صنع برسول الله ما صنع ولقد كفانى فيه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من ادمى وجه رسوله وصح انه لم يولد من نسل عتبة ولد فيبلغ الحلم الا وهو ابخر أى منتن الفم اهتم أى مكسور الثنايا يعرف ذلك فى عقبه وفى الصحيح عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء لانه وقى بها النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد وجاء ان طلحة رضى الله عنه جرح يوم احد تسعا وثلاثين او خمسا وثلاثين وشل اصبعاه اى السبابة والتى تليها وكان ابو بكر رضى الله عنه اذا ذكر يوم احد قال كان ذلك اليوم كله لطلحة ، وروى النسائى والبيهقى عن جابر رضى الله عنه قال ادرك المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من للقوم فقال طلحة انا فذكر قتل الذين كانوا معهما من الانصار قال ثم قاتل طلحة قتالاً شديداً حتى ضربت يده فقطعت اصابعه فقال حس فقال صلى الله عليه وسلم لو قلت باسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون اليك حتى تلج بك فى جو السماء وانتزع ابو عبيدة عامر بن الجراح الحلقتين اللتين كانتا فى وجنته صلى الله عليه وسلم وعض عليهما حتى سقطت ثنيتاه فكان ساقط الثنيتين قال بعضهم ولما سقط مقدم اسنان ابى عبيدة صار اهتم ولم ير قط اهتم احسن من ابى عبيدة لان ذلك الهتم حسن فمه وقيل ان عقبة ابن وهب بن كلدة هو الذى نزع الحلقتين من وجنته صلى الله عليه وسلم وقيل انه ابو بكر رضى الله عنه فيجوز ان الثلاثة عالجوهما وامتص مالك ابن سنان والد ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه الدم من وجنته صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده فقال عليه الصلاة والسلام من مس دمه دمى لم تصبه النار وفى رواية من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا واشار اليه فاستشهد فى هذه الغزوة رضى الله عنه وفى رواية من سره ان ينظر الى من لا تمسه النار فلينظر الى مالك بن سنان ولما رمى عبد الله بن قمئة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذها وانا ابن قمئة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقمأك الله وهو يمسح الدم عن وجهه فسلط الله

على ابن قمئة تيساً جبليا فلم يزل ينطحه حتى قطعه قطعة قطعة زيادة فى نكاله وخزيه ووباله قال الاوزاعى بلغنا انه لما جرح صلى الله عليه وسلم يوم احد اخذ شيئاً فجعل ينشف فيه دمه ليمنعه من النزول على الارض ويقول لو وقع منه شيء على الارض لنزل عليهم العذاب من السماء ثم قال اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون فاعتذر عنهم وتضرع الى الله ان يمهلهم حتى يكون منهم او من ذريتهم من يؤمن وقد حقق الله رجاءه وهذا دعاء لهم بالتوبة من الشرك حتى يغفر لهم وليس دعاء لهم بغفران الشرك وعن معمر بن راشد عن الزهرى قال ضرب وجه النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد بالسيف سبعين ضربة ووقاه الله شرها كلها فلم يحصل مرادهم بالضرب ولله الحمد والمنة قال الشيخ محي الدين بن العربى رحمه الله تعالى لا يخفى ان اجر كل نبى فى التبليغ يكون على قدر ما ناله من المشقة الحاصلة له من المخالفين له وعلى قدر ما يقاسيه منهم وله اجر الهداية لمن اطاعه ولا احد اكثر من نبينا صلى الله عليه وسلم فانه لم يتفق لنبى من الانبياء عليهم الصلاة والسلام ما اتفق له صلى الله عليه وسلم فى كثرة طائفى أمة اجابته ولا فى كثرة عصاة امة دعوته الخارجين عن الاجابة . وكان اول من عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الهزيمة وقول الشيطان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن مالك الانصارى رضى الله عنه وهو احد الثلاثة الذكورين فى قوله تعالى « وعلى الثلاثة » الخ قال عرفت عينيه صلى الله عليه وسلم تزهران اى تضيئان وتتوقدان من تحت المغفر فناديت باعلى صوتى يا معشر المسلمين ابشروا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن بعض الصحابة رضى الله عنهم قال لما صاح الشيطان قتل محمد لم نشك فى انه حق وما زلنا كذلك حتى طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السعدين يعنى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة رضى الله عنهما فعرفناه بكتفيه اذا مشى ففرحنا حتى كانه لم يصبنا ما اصابنا فلما عرف المسلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم نهضوا اليه ونهض معهم نحو الشعب وفيهم ابو بكر وعمر وعلى وطلحة والزبير والحرث بن الصمة وجماعة آخرون رضى الله عنهم وفى خصائص العشرة ان الزبير رضى الله عنه ثبت يوم احد مع النبى صلى الله عليه وسلم وبايعه على الموت واقبل عثمان بن عبد الله بن المغيرة على فرس ابلق وعليه لامة كاملة قاصدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه للشعب وهو يقول لا نجوت ان نجا فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعثر بعثمان فرسه فى بعض تلك الحفر التى حفرها ابو عامر الفاسق فمشى اليه الحرث بن الصمة رضى

الله عنه فاصطلدا ساعة بسيفهما ثم ضربه الحرث على رجليه فبرك وذفف عليه واخذ درعه ومغفره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى احانه اى اهلكه واقبل عبيد بن ابى جابر العامرى يعدو فضرب الحرث على عاتقه فجرحه فاحتمله اصحابه ووثب ابو دجانة الى عبيد فذبحه بالسيف ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اراد صلى الله عليه وسلم ان يعلوا الصخرة التى فى الشعب فلما ذهب لينهض لم يستطع الخ فجلس تحته بن طلحة عبيد الله رضى الله عنه فنهض به حتى استوى عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اى فعل شيئا استوجب به الجنة حين صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع وقد قيل ان طلحة رضى الله عنه كان فى مشيه اختلاف اى اعرج كان به فلما حمل النبى صلى الله عليه وسلم تكلف استقامة المشى لئلا يشق عليه صلى الله عليه وسلم فذهب عرجه ولم يعد اليه وعطش النبى صلى الله عليه وسلم عطشا شديداً وقد جاء على رضى الله عنه بماء فى درقته ليغسل به جرح النبى صلى الله عليه وسلم فلم يشرب صلى الله عليه وسلم من ذلك لتغير وجده بمن طول المكث فخرج محمد بن مسلمة رضى الله عنه يطلب له ماء فلم يجد ثم ذهب الى موضع بعيد فاتى بماء عذب فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له بخير وجاء ان نساء المدينة خرجن ومعهن فاطمة رضى الله عنها بنت النبى صلى الله عليه وسلم فلما لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتنقته وجعلت تغسل جراحاته وعلى يسكب الماء فيتزايد الدم فلما رأت ذلك اخذت شيئا من حصير فأحرقته بالنار حتى صار رماداً فاخذت ذلك الرماد وكمدته به حتى لصق بالجرح فاستمسك الدم وبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الشعب مع بعض اصحابه اذ علت طائفة من قريش الجبل معهم خالد بن الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انهم لا ينبغى لهم ان يعلونا اللهم لا قوة لنا الا بك فقاتلهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه وجماعة من المهاجرين رضى الله عنهم حتى هبطوا من الجبل ونزل فى ذلك قوله تعالى «ولا تهنوا» الاية وفى بعض الروايات ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لسعد بن ابى وقاص رضى الله عنه ارددهم قال سعد فاخذت سهما من كنانتى فرميت به رجلا منهم فقتلته ثم اخذت سهما فاذا هو سهمى الذى رميت به فرميت به آخر فقتلته ثم اخذت سهما فاذا هو سهمى الذى رميت به فرميت به اخر فقتلته ثم اخذت سهما فاذا هو سهمى الذى رميت به فرميت به اخر فقتلته فهبطوا من مكانهم فقلت هذا سهم مبارك فكان عندى فى كنانتى لا يفارق كنانتى وكان بعد سعد عند بنيه

وجاء فى رواية عن سعد رضى الله عنه قال « لقد رأيتنى أرمى بالسهم يوم أحد فيرده على رجل أبيض حسن الوجه حتى كان بعد الحرب ولم اعرفه فظننت انه ملك » وصلى صلى الله عليه وسلم ظهر ذلك اليوم وهو جالس من الجراح التى أصابته صلى الله عليه وسلم وصلى المسلمون خلفه قعوداً ثم نسخ وقيل ان الذين صلوا قعوداً هم الذين أصابتهم الجراح وقد جاء انه وجد بطلحة رضى الله عنه بضع وسبعون جراحة من طعنة وضربة ورمية وقطعت اصبعه . وفى رواية انامله

وفى البخارى عن قيس بن أبى حازم قال « رأيت يد طلحة بن عبيد الله التى وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم شلاء ونزف الدم بطلحة رضى الله عنه حتى غشى عليه فجاء أبو بكر رضى الله عنه ونضح الماء فى وجهه حتى افاق فقال « ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أبو بكر رضى الله عنه « هو بخير وهو ارسلنى فقال الحمد لله كل مصيبة بعده جلل أى قليل واصيب فم عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه وجرح عشرين جراحة فأكثر واصاب كعب بن مالك سبع عشرة جراحة وقتل الاصيرم بن عبد الاشهل كان يأبى الاسلام على قومه بنى عبد الاشهل فلما كان يوم خروج النبى صلى الله عليه وسلم الى احد جاء المدينة فسأل عن قومه فقيل بأحد فبدا له الاسلام أي رغب فيه فأسلم ثم أخذ سيفه ودرعه ولامته وركب فرسه فعدا حتى دخل فى عرض الناس أى جانبهم فقاتل حتى اثبتته الجراحة فبينما رجال من بنى عبد الاشهل يلتمسون قتلاهم فى المعركة اذا هم به فقالوا « والله ان هذا الاصيرم » فسألوه « ما جاء بك مناصرة لقومك أم رغبة فى الاسلام » فقال « بل رغبة فى الاسلام آمنت بالله وبرسوله ثم جئت وقاتلت حتى اصابنى ما اصابنى » ثم لم يلبث ان مات فى ايديهم فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « انه لمن اهل الجنة » وكان ابو هريرة رضى الله عنه يقول « حدثونى برجل دخل الجنة ولم يصل » يعنى الاصيرم وقتل حنظلة رضى الله عنه وهو ابن أبى عامر الراهب الذى سماه النبى صلى الله عليه وسلم الفاسق ويقال لابى عامر بن صيفى وتقدم ان ابا عامر خرج من المدينة مباعداً للنبى صلى الله عليه وسلم ثم جاء مع كفار قريش يوم احد وكان ولده حنظلة مع النبى صلى الله عليه وسلم فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قتل أبيه فنهاه صلى الله عليه وسلم وقد دعا صلى الله عليه وسلم على أبى عامر أن يموت طريداً وحيداً فاستجاب الله دعوته فخرج الى الشام بعد فتح مكة فمات وحيداً طريداً قال السبكى فى تائيته

ومات أبن صيفى على الصفة التى
ذكرت وحيداً بعد طرد وغربة

وسبب قتل ابنه حنظلة رضى الله عنه انه ضرب فرس أبى سفيان فوقع على الارض فصاح وعلاه حنظلة يريد ذبحه فرآه شداد بن الاوس وهو

غلط والصواب شداد بن الاسود فحمل عليه فقتله فقال صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم يعني حنظلة لتغسله الملائكة وفي رواية رأيت الملائكة تغسل حنظلة بين السماء والارض بماء المزن في صحائف الفضة فسئلت زوجته وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول رأس المنافقين و كانت من المؤمنات الصادقات فقالت خرج جنبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة و كان حنظلة رضي الله عنه دخل عليها عروسا تلك الليلة التي صبيحتها وقعة احد و كان استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدخول بها فلما صلى الصبح غدا يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلزمته فكان معها واجنب منها ونادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج الى العدو فعجل عن الغسل اجابة للداعي وفي رواية انها قالت خرج وهو جنب حين سمع الهائعة اى الصائحة بالخروج للعدو وفي رواية انه غسل احد شقيه ثم خرج ولم يغسل الشق الاخر فلذلك غسلته الملائكة وجاء أنه التمس في القتلى فوجدوه يقطر رأسه ماء وليس بقربه ماء تصديقا لقوله صلى الله عليه وسلم، وقد رأت زوجته تلك الليلة ان السماء فرجت فدخل ثم اطبقت وجاء انها اشهدت اربعة من قومها حين اراد الخروج بانه دخل بها خشية ان يحصل له موت فيكون في ذلك نزاع قالت لاني رأيت السماء فرجت فدخل فيها ثم اطبقت وعلقت منه بعبد الله بن حنظلة رضي الله عنه في تلك الليلة وعبدالله هذا هو الذي ولاه أهل المدينة عليهم وبايعوه حين خلعوا يزيد ابن معاوية وكان ذلك سببا لوقعة الحرة ولما مثل كفار قريش بشهداء احد لم يمثلوا بحنظلة الغسيل لكون والده معهم وهو ابو عامر الفاسق وقد جاء ان ابا قتادة الانصاري رضي الله عنه لما رأى ما فعله كفار قريش بالمسلمين من التمثيل اراد ان يمثل بقتلاهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان قريشا اهل امانة من بغاهم العواثر اكبه الله على فيه وعساك ان طالت بك حياة ان تحقر عملك مع اعمالهم وفعالك مع فعالهم لولا ان تبطر قريش لاخبرتها بما لها عند الله تعالى فقال ابو قتادة والله يا رسول الله ما غضبت الا لله ولرسوله فقال صدقت بئس القوم كانوا لنبيهم وجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يدعو عليهم اي يكرر الدعاء عليهم او يستديم الدعاء عليهم فلا ينافي انه قد دعا عليهم في بعض الاوقات فانزل الله ليس لك من الامر شيء الاية فكف عن الدعاء عليهم وقال لئن ظفرت بهم لامثلن باربعين منهم فانزل الله تعالى «وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به» الاية فقال اصبر واحتسب واقبل رجل من المشركين مقنعا بالحديد يقول انا ابن عوف فتلقاه رشيد الانصاري الفارسي فضربه على عاتقه فقطع الدرع فقال خذها وانا الغلام الفارسي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرى ذلك ويسمعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا قلت خذها وانا الغلام الانصاري وكان بعد قتله تلك الضربة فعرض لرشيد اخو ذلك المقتول يعدو كأنه كلب وهو يقول انا ابن عوف فضربه رشيد على رأسه وعليه المغفر ففلق رأسه فقال خذها وانا الغلام الانصاري فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال احسنت يا ابا عبدالله وكان يومئذ لاولد له

يتبع

حوادث محلية

الاحتفال

بغسيل البيت الحرام

في صبيحة يوم الثلاثاء الماضي جرى احتفال شائق بغسيل الكعبة المطهرة وذلك انه بعيد طلوع الشمس قام الموكب الملوكي الفخيم ميمما المسجد الحرام يتقدمه صاحب الجلالة الهاشمية ويحف به صاحب السمو الملكي الامير «زيد» المعظم ونجلا صنو جلالته سمو الاميرين «زامل» و «علي»، ولدى وصول الموكب الملوكي الى المسجد الحرام شرف جلالته وميمته الى المدرسة الهاشمية الخصوصية، وبعد الاستراحة بها قليلا شرف جلالة مولانا المفدى وميمته الى الكعبة الطاهرة وقد فتحت ابوابها وعبق بها اريج الطيب من مسك وعنبر وعود وند ونحو ذلك، فبادر جلالته ومن معه الى الصلاة داخل الكعبة في جهاتها الاربع حسب السنة الغراء، وبعد الانتهاء من ذلك شرع جلالته ومن معه وسدنة الكعبة في غسيل الكعبة بماء زمزم واريج أنواع الطيب في المجامر المخصوصة ينطر شذاه الارجاء، وفي الختام توجه الجميع الى الجهة التي كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم وتليت الادعية الخيرية لعامة الاسلام والمسلمين وللامة العربية وقد كانت الهيبة والوقار والخشية والاعتبار تعلو الجميع، وبذلك انتهت هذه الحفلة الفائقة، وعقب ذلك شرف جلالة المنقذ بميمته الى المدرسة الخصوصية، وبعد الاستراحة بها آب الموكب الملوكي الفخيم الى القصر العالي تعلوه الهيبة والوقار، اعاده الله على الجميع وعلى جلالة مولانا المفدى واسرته بالخيرات والبركات والسؤدد والسعادة وادام هذه الاسرة الكريمة لحفظ شرف وظيفة تطهير بيته الحرام آمين ؟

اياب

سمو الامير علي المعظم

في مساء يوم الاثنين الماضي شرف «العاصمة» صاحب السمو الملكي مولانا الامير «علي» المعظم آتيا من جدة على السيارة الخصوصية

فلي الطائر الميمون بأخير قادم

وأهلا وسهلا بالعلا والمكارم

تقرير

من ادارة الصحة العمومية بالعاصمة

جاءنا من نائب مدير الصحة العام بالعاصمة التقرير الاتي بخصوص أعمال مستشفى الصحة العمومية الشهرية وشؤونها الفنية المبذولة لحفظ كيان الصحة وسلامة العموم، وها هو:

لدى مباشرتي لتدوير امور الصحة رأيت بعين السرور والابتهاج انشاء وترتيب الغرف المستجدة التي انشئت بارادة جلالة ولي النعم مطابقة تماما للطرز الحديث الفني وموافقة جدا لحفظ صحة المرضى من تأثير الهواء والحرارة خصوصا بايام موسم الصيف ففي الحال باشرت نقل المرضى الى تلك الغرف بعد ان تم تفريشها ووضع اسرتها واكمال جميع لوازمها فاصبحت علا جميلا ومنظرا بهيا.

— العيادة الخارجية —

ان الذين يحضرون يوميا للعيادة الخارجية في خلال شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٠ حسب ما يلي

٣٧٤	الجنود المظفره
١٧٣	افراد الشرطة
٦٧	تلاميذ المدرسة الحربية
٤٠٠	اهالي
٢٦	مساجين
١٠٤٠	يكون

فتجرى معاينة الجميع وتعطى لهم الادوية اللازمة ومن رؤي لزوم معالجته بالمستشفى ينظم في سلك المرضى النائمين.

— الغيارات الخارجية —

قد بلغ عدد الذين يراجعون المستشفى لتغيير القروح المصابة بها ايديهم او ارجلهم وماشا كلها بالشهر المذكور الفا ومائة وتسعة وخمسين شخصا

— المرضى —

بلغ عدد المرضى الوافدين الى المستشفى برسم النيام في الشهر المذكور «١٤٢» شخصا منهم «١٤» من تلاميذ المدرسة الحربية و «٥٨» من الجنود و «١٠» من الشرطة و «١٩» من الاهالي و «٨» من المساجين و «٣٣» من البؤساء الذين يؤتى بهم من الازقة والشوارع المصابين بالضعف العمومي ولا تزال الخدمة مبذولة لتطبيبهم بكل دقة وعناية فلا يمضي على الواحد منهم مدة الا وقد اكتسب الشفاء فخرج ولسانه يلهج بالدعاء والثناء — لما لاقاه من الحفاوة وحسن الاعتناء به — لجلالة ولي النعم وهكذا العمل جار في المستشفى بين داخل وخارج يوميا.

وفيات المستشفى

بلغت وفيات المستشفى بالشهر المذكور «٣٢» شخصا منهم خمسة من الجنود بالامراض العادية والباقون من بؤساء مهاجري العرب الذين يوجدون اخيرا في العاصمة بكثرة عظيمة اذ يؤتى بهم الى المستشفى في حالة العدم والنزع فلا تجديهم المداواة نفعا

الصيدلية

قد نقلنا الصيدلية الى الغرفة الحديثة المتسعة فازينت بحسن منظرها الانيق وسهل اجراء العمل بها خلاف ما كانت سابقا من ضيق المكان وعدم المناسبة.

غرفة العملية الجراحية

اشتد اللزوم لبذل اقصى المساعي في تنظيم هاته الغرفة الحديثة وترتيب جميع آلاتها الجراحية والفنية فبعد ان وضع كل آلة في محلها المخصوص وتمت اسبابها الا كمالية سيما المكرسكوب الموجود من احسن الطرز — للاستعانة به على الامور الطبية كسائر ما يلزم من الادوات لتحليل البول — اصبحت مزدانة باتم النظام وابدع الهندام وبالفعل بوشر لاجراء العمليات الجراحية بها لبعض الاشخاص المصابين بالامراض المختلفة حسب ما يلي:

١ - عملية اخراج حجر من مثانة شخص يبلغ عمره ٢٨ سنة وزنة الحجر ثمانية عشر جراما وثمانون سانتيما.

٢ - كذا اخراج حجر من مثانة طفل يبلغ عمره ٥ سنوات وزنة الحجر «١٠» جرام

٣ - عملية بواسير شخص عمره ثلاثون سنة

٤ - عملية لشخص بشعر العينين

٥ - عملية لامرأة « «

٦ - عملية ناصور لشخص شاب

والكل لله الحمد نجحوا واكتسبوا العافية هذا وبالختام ارفع لاعتاب جلالة ولي النعم مراسم الشكر والامتنان ؟

٣٠ - ٤ - ٤٠

نائب مدير الصحة العام
دكتور
محمد الحسيني

خارجية

سياسى بلشفى

يصف مؤتمر وشنطن

نشر زعيم بلشفى فى جريدة « الدايلى هرالد » الانكليزية رأيه فى مؤتمر وشنطن فقال :

« تماثل اوربا فى حالتها اليوم أى بعد ثلاث سنوات من انتهاء الحرب وسنتين من توقيع معاهدة الصلح صورة رسم فيها قفص حديدى وفى داخله وحوش ضارية ينهش بعضها بعضاً من اجل عظم يابس وحراسها واقفون الى جانب يرون ما يدور بينها فتارة يرمون اليها عظماً آخر وطوراً يرغمونها على الهدوء والسكينة بضرب السياط

ماتت جمعية الامم كما مات الحلم الالمانى باوربا الوسطى فلا المانيا ولا انكلترا احرزتا فكرة الرأسماليين من حيث تنظيم العالم على مثال يبيح للامم المختلفة حرية افتراس احداها الاخرى من غير ان تعترض تلك المزاحمة الى امتشاق الحسام والتهديد بالحرب فقامت اليوم الولايات المتحدة (وهى التى اوجدت جمعية الامم ثم انكرتها)تسعى بطريقة جديدة ابتدعتها لحل المشكل الذى لا نهاية له والذى انصرف وجه الخطر الناجم عنه نحو الاوقيانوس الباسيفيكى

ان مؤتمر واشنطون لا يقوى على حل ذلك المشكل ولكنه يوجد عصابة جديدة من دول مختلفة تناهضها بعد حين عناصر اخرى تدعو الضرورة الى تأليفها . فمن هى الدول وتلك العناصر التى ستتولد من مؤتمر واشنطون ؟ خذ لذلك مثلا امريكا التى لم تر من مصلحتها فى عام ١٩١٩ التدخل فى المشاكل الاوربية وتحمل مسؤوليتها تجدها اليوم على استعداد للمفاوضة مع الحلفاء والانهماك معهم حتى فى مسائل روسيا وسيليزيا . فما سبب هذا التغير ؟

الجواب عن ذلك بسيط . فنى خلال الحرب اصبح نحو نصف العالم مدينا لامريكا ولكن هؤلاء المدينين قد اصبحوا فقراء فى الوقت الحاضر الى حد يعجزون معه من الدفع . وفى خلال الحرب نالت امريكا حصة الاسد من تجارة العالم على انها اليوم قد وجدت اوربا فقيرة جداً بحيث لم تعد تصلح لان تكون عميلة لها ولهذا تهتم امريكا فى تحسين حالة اوربا وترى وجوب ايجاد اسواق لتجارتها فى الشرق

وما الذى يحمل انكلترا على الذهاب الى واشنطون . ان انكلترا قد استنجدت مستعمراتها لكى تستعين برجالها على الفوز فى الحرب فاصبح من حق هاتيك المستعمرات أن يكون لها صوت فى سياسة انكلترا الخارجية ومعلوم ان مصالح تلك المستعمرات لا تتفق دائماً مع مصلحة الام انكلترا التى ترى من مصلحتها محالفة اليابان لكى تتقوى بها على امريكا مزاحمتها الكبرى فى التجارة ولكن اموال كندا مشتركة بأموال امريكا فى حين ان اوستراليا تعد اليابان عدوتها اللدودة وتحسب امريكا من افضل الاصدقاء

ومع ذلك فانكلترا مرغمة على مناصرة مستعمراتها لان القوة العسكرية التى كانت فى حوزة الرأسماليين الالمانيين قد انسحقت وحلت محلها قوة الرأسماليين الفرنسويين الطامعة فى القارة الاوربية وفرنسا اليوم جادة فى جعل بولندا وجاكوسلافيا من اتباعها وهى تهدد المصالح الانكليزية فى الشرق فاذا تسنى اتفاق فرنسا وامريكا معاً فانهما تتمكنان من اضعاف انكلترا بحيث لا تعود تقوى على الحراك

من اجل هذا تذهب انكلترا الى وشنطون وقصدها من الذهاب الى هناك منحصر فى تأليف رابطة انكلوسكونية تكون رابطة دائرتها فى امريكا وثمن هذه الرابطة تؤديه اليابان التى سوف تصبح منفردة وهذا جزاء لانحرافها الى الحلفاء فى الحرب اذ قد نالت اثمن قسم من الصين اما الآن وقد انقرضت المانيا وروسيا فهى لا ترى لها منفذاً من استيلاء امريكا على غنائمها الا بمساعدة انكلترا

ومن المعلوم ان السوقين العظيمتين اللتين اختارتهما امريكا لتجارتها هما الصين وروسيا وعلى الخصوص سيبيريا . وقد تمكنت امريكا من دحر مزاحمتيها القديمتين — فرنسا وانكلترا — الى الوراء فاصبحتا فى المنزلة الثانوية بالنسبة اليها فى بلاد الصين وهى بتأييدها سياسة الباب المفتوح النافعة تبغى جعل اليابان فى نفس تلك المنزلة

فماذا تكون سياسة انكلترا بالنظر الى اليابان ؟ ان مشكل الاقيانوس الباسفيكى ليس من المسائل الحيوية التى تهم انكلترا كما تهم اليابان ولكن انكلترا التى تعد رابطتها مع امريكا من الاهمية بمكان تشعر فى الوقت نفسه بان محالفتها مع اليابان تكسبها ميزة عسكرية عظيمة فبالوانحلت رابطتها الانكلوسكسونية مع امريكا ولهذا فهى قد تشجع على التساهل مع اليابان ومنحها امتيازات فى سيليزيا والتساهل مع امريكا ومنحها امتيازات فى الصين لكى ترضى الفريقين (وفى الواقع انها اذا نجحت فى هذه السياسة تتولد عن مؤتمر واشنطون محالفة انكليزية امريكية يابانية على حساب روسيا والصين) . وان لم يتم هذا يعود الخصام بين انكلترا وامريكا واليابان وانكلترا وفرنسا الى اشد مما كان قديماً . واذا تم تبقى المشاكل الممثلة فى سيطرة فرنسا العسكرية على اوروبا وخطرها الذى يهدد انكلترا فى الشرق على حاله .

وجملة القول ان مؤتمر واشنطون سوف لا يفوز بنزع السلاح على شكل فعلى ولا يأول الى تأييد سلام العالم » الاهرام .

حادث جوى غريب

رومة — ثبت وقوع حادث غريب جداً فى المنطقة الواسعة الواقعة بين باريس ورومة فقد بقيت هذه المنطقة كلها فى ظلام حالك حتى الساعة الثامنة صباحا . وقد دلت الات المراصد على ان حركة الهواء كانت منقطعة على مسافة خمسين مترا من الارض وقد دل البارومتر حتى الساعة الحادية عشر صباحا على ضغط جوى شديد

الثورة فى البورتغال

روى روتر ان الثورة قامت فى وقت واحد فى عدة مدن وثغور من بلاد البورتغال وان المدافع يسمع دويها فوق نهر التاج وان الجرحى كثيرون قد غصت بهم المستشفيات وان رئيس الوزراء مسيو ليال يريد بنفسه عمليات قمع الثورة وان الثوار تجمعوا من جديد وهاجموا انصار الوزارة وأن الاهالى يلتجئون ذراقات الى اسبانيا

مؤتمر واشنطن

موقف فرنسا

لندن — استقبل المسيو بريان السفير الامريكى الكولونل هارف فى كارلتون اوتيل وأبلغه أن فرنسا تقبل اقتراح المستر هيوز البحرى الاصلى وهو ٥ — ٥ — ٣ (لامريكا وانجلترا واليابان الذى حددت فيه نسبة فرنسا بـ ١٧٠ ونسبة ايطاليا بـ ١٦٨)

مباحثات فرنسا وانكلترا

لندن — وصل المسيو بريان الى لندن مع كثيرين من الخبراء بالنظر الى المؤتمر الذى سيعقد بين رئيس الوزارة البريطانية ورئيس الوزارة الفرنسوية ولهذا المؤتمر برنامج واسع يشتمل على مسألة التعويضات والديون والقطع والمسألة المالية . ولا يزعم احد الفريقين انه يؤمن الوصول الى قرارات معينة بل المأمول ايجاد منهج صريح لمناقشة أوفى بين جميع الحلفاء

والمسألة التى تتطلب الاهتمام فى الحال هى مسألة التعويضات وهى غير قابلة للحل بدون اشتراك بلجيكا وايطاليا فى المباحثة . ولا يوجد فى هذا الصدد شعور عند اى فريق بأن ينظر فى تخفيض عاجل فيما يختص بديون المانيا والمسألة على كل حال ذات ارتباط وثيق بمجموع الحالة الاقتصادية والمالية فى اوربا وهذا يبعث على الامل بأن تتحول مباحثات الحلفاء الى مؤتمر اوربى عام على مثال مؤتمر وشنطن وان تحضر هذا المؤتمر الدول المحايدة ودول الاعداء السابقين وربما تحضره روسيا ايضا

باريس — سألت جريدة « الايكردى بارى » بضعة اشخاص من الكبراء المرافقين للمسيو بريان الى لندن فصرحوا بأن رئيس الوزارة سيتمسك كل التمسك بالاعتراف الصريح بحق فرنسا فى دفع المبالغ التامة من المانيا

المانيا والحلفاء

لندن — يؤخذ مما رونه الديلى ميل ان المانيا ارسلت الى بريطانيا العظمى فى خلال الشهرين الماضيين ما قيمته ٥٠ الف جنيه من الذهب لودعت فى المصرف الى ان يتم الاتفاق الانكليزى الفرنسوى فيما يتعلق بتوزيعها

موقف المانيا

برلين — قال الهر ويرث امام اللجنة المالية فى الرشتاغ انه من الضرورى جداً ان تصلح المانيا ماليتها وتنظم ميزانية الحكومة لكى تظهر للعالم ان الشعب الالمانى يقبل التضحيات التى جعلتها الحرب التى خسرتها المانيا أمراً لازما

روسيا وانكلترا

لندن — استأنف المسيو كراسين المقابلات مع المستر لويد جورج للبحث مدة اخرى فى مسألة العلاقات التجارية بين انكلترا وروسيا

مسألة التجارة الروسية

لوندره — جرى حديث طويل بين رئيس الوزارة والسير روبرت هورن من جهة والمسيو كراسين من جهة اخرى والمفهوم ان مسألة التجارة الروسية ربما يعاد النظر فيها عند اجتماع المستر لويد جورج والمسيو بريان

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ٠ غروب الشمس -

برج الجدي ٨

شهر جمادى الاول سنة ١٣٤٠

الايام	جمادى الاول	اذان الظهر ع ق	[illegible] ع ن	اذان العصر ع ق	اذان [illegible] ع ن
الجمعة	١	١١ ٤٤	١ ٨	٦ ٣٦	٩ ٣٦
السبت	٢	١١ ٤٤	١ ٨	٦ ٣٦	٩ ٣٦
الاحد	٣	١١ ٤٤	١ ٨	٦ ٣٦	٩ ٣٦
الاثنين	٤	١١ ٤٤	١ ٧	٦ ٣٦	٩ ٣٦